أ. د. دينغ لونغ

في شنغهاي.. يتعمق النقاش بشأن إشكالات الذكاء الاصطناعي

استضافت مدينة شنغهاي أخيرا المؤتمر العالمي للذكاء الاصطناعي "WAIC2025" للعام 2025، حيث شارك فيه أكثر من 1200 خبير رائد في المجال، وتم استعراض أكثر من 40 نموذجًا ذكيًا كبيرًا و60 روبوتًا ذكيًا؛ ما جعله أكثر من مجرد منصة لعرض أحدث التقنيات، بل تحوّل إلى عالم مصغّر لمراقبة التحوّل الرقمي لحضارة البشرية؛ ما يؤكّد أن الذكاء الاصطناعي ينتقل تدريجيا من أداة متخصّصة إلى وكيل ذكي عام، حيث إن كل زيادة بنسبة 1 % في معدّل اختراقه التكنولوجي قد تعيد هيكلة أكثر من 10 % من سلاسل القيمة الصناعية العالمية.

في عصر التطور السريع لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، يواجه النظام العالمي للحوكمة في هذا المجال تحديات وفرصًا غير مسبوقة. ووفقًا لتقرير "ماكينزي" للعام 2025، سيصل تأثير الذكاء الاصطناعي على الاقتصاد العالمي إلى 16 تريليون دولار بحلول العام 2030، لكن المجتمع الدولي يفتقر حاليًا إلى آليات حوكمة متّسقة وفعالة. وبدأ الذكاء الاصطناعي يتوغّل في كل كبير وصغير وفي المجالات كافة؛ ما جعل التعاون الدولي والحوكمة العالمية لا مفرّ منها، حيث تتلاشى الحواجز القومية التكنولوجية أمام المنطق التجاري. على سبيل المثال، صرّح رئيس قسم التكنولوجيا في شركة سيمنز بأن جميع المنتجات ستدمج عناصر الذكاء الاصطناعي خلال 3 إلى 5 سنوات، حيث قرّرت الشركة الألمانية العملاقة تبنّي نماذج الذكاء الاصطناعي الصينية مثل "ديب سيك" كشريك رئيس دون التحيز والتمييز.

ومن أجل تشكيل نظام عالمي لحوكمة الذكاء الاصطناعي؛ دارت مناقشات وحوارات في ورشات عمل المؤتمر، واتّفق المشاركون على أن هناك فراغا حوكميا نتج عن الفجوة بين سرعة التطور التكنولوجي وتأخّر التنظيم، إذ تناول إعلان شنغهاي للحوكمة العالمية للذكاء الاصطناعي الذي صدر عن المؤتمر مباشرة "معضلة كولينجريدج" الأكثر إلحاحًا في تطوّر الذكاء الاصطناعي، حيث إن التأثير الاجتماعي للتكنولوجيا لا يمكن أن يكون غالبًا، وحذرت مجموعة العمل رفيعة المستوى للأمم المتحدة للتعاون الرقمي في العام 2025 من أنه دون إنشاء آليات حوكمة عابرة للحدود، قد تزيد النزاعات الدولية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي بنسبة 300 % بحلول العام 2030، وأن هناك فجوة كبيرة بين الدول المتقدمة والنامية في مجال القوة الحاسوبية، وذلك نتيجة للفجوة الكبيرة في البنية التحتية الرقمية كالشرائح والكفاءات، وأهم من ذلك، لابد من إيجاد حل لمعضلة التوازن بين الابتكار التكنولوجي ومخاطر الأمان والأخلاقيات.

وفي ظل التطوّر المتسارع للذكاء الاصطناعي بحلول العام 2025، أصبحت القضايا الأخلاقية المرتبطة به تفرض نفسها على جدول أعمال المؤتمر. وبينما تُحدث الخوارزميات تحولات في الرعاية الصحية والتمويل وحتى العدالة الجنائية، وتبرز خلال نقاشات المؤتمر تساؤلات حاسمة حول المساءلة والشفافية وما يسمى بالتمييز الخوارزمي ضد الفئات الضعيفة ودول الجنوب العالمي.

(اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني).

أستاذ بمعهد الدراسات شرق الأوسطية في جامعة شنغهاي للدراسات الدولية

بمشاركة 10 شركات بحرينية ناشئة.. وبدعم "تمكين"

إطلاق الدفعة التاسعة من برنامج "رايز" لدعم رواد الأعمال

أطلقت "سبرينغ فنتشر سيرفيسز"، بالتعاون مع صندوق العمل "تمكين"، الدفعة التاسعة من برنامج "رايز: فن جمع التمويل"، وهو برنامج تدريبي مكثّف يمتد على مدار أسبوعين ويهدف إلى تزويد مؤسسي الشركات البحرينية الناشئة بالمهارات والمعرفة اللازمة وإتاحة فرص للاستثمار وتعزيز نطاق أعمالهم.

ويهدف البرنامج إلى إعداد الشركات البحرينية الناشئة للمشاركة في سلسلة جولات "ستارت أب بحرين"، ويتم تنفيذه تحت إشراف "سبرينغ فنتشر سيرفيسز"، بالتعاون مع شركة ساليكا للاستثمارات، إذ يركّز على تمكين رواد الأعمال عبر إرشاد عملي مخصص يشمل مهارات تقديم العروض وإعداد نماذج الأعمال، كما يتيح للمشاركين الوصول إلى شبكة من أبرز المستثمرين في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، كما يوفّر لهم الأدوات والعلاقات اللازمة لتسريع نمو مشاريعهم الريادية وتحقيق نجاح مستدام.

وتأتي هذه الشراكة تماشيا مع أولويات "تمكين" الإستراتيجية للعام 2025، التي تتمثل في تعزيز مكانة وتنافسية المواطن البحريني في القطاع الخاص، وتزويد البحرينيين بالمهارات المناسبة للتطور الوظيفي في القطاع الخاص، إلى جانب منح الأولوية لنمو ورقمنة واستدامة المؤسسات.

ومنذ إطلاقه، نظّم برنامج "رايز" سبع دفعات تدريبية تجهيزا لـ 16 فعالية من جولات "ستارت أب بحرين"، حيث تمكنت 115 شركة ناشئة من تعزيز جهوزيتها للاستثمار والحصول على التمويل اللازم. ويوفر البرنامج للمشاركين تجربة تعليمية شاملة عبر مجموعة من ورش العمل التفاعلية، والجلسات الحوارية مع خبراء القطاع، إلى جانب ساعات استشارية فردية، بما يضمن لرواد الأعمال اكتساب المهارات والخبرات اللازمة في إستراتيجيات جمع التمويل، والعروض التقديمية، ووضع خطط الأعمال الناجحة.

وتعد جولات "ستارت أب بحرين" من أبرز ركائز البرنامج، إذ تقدم الفرصة لرواد الأعمال لاستعراض مشاريعهم المبتكرة أمام لجنة التحكيم والجمهور الذي يتضمن أبرز القيادات المؤثرة في قطاع ريادة الأعمال، ويتم تنظيم هذه الفعاليات بالتعاون مع عدد من الجهات الرائدة والداعمة لريادة الأعمال في مملكة البحرين، ومن بينها وزارة الصناعة والتجارة، وصندوق العمل "تمكين"، ومجلس التنمية الاقتصادية، وبنك البحرين للتنمية، و "ستارت أب بحرين".

وتختتم الفعاليات بإعلان الشركة الفائزة بالجائزة المالية المخصصة لتحقيق أهدافها الإستراتيجية، إلى جانب فرص محتملة للحصول على التمويل والدعم الاستشاري من شركاء البرنامج. وقد انضم عدد من الشركات الناشئة لهذه الدفعة العاملة ضمن عدد من القطاعات الاقتصادية، وهي: "أنليبلد" (Unlabelled)، و "لمة" (Lamma)، و "تطبيق ثوبي فاي" (Thoubify App)، و "وجبَة" (Wajba)، و "جرَس" (Jaras)، و "سيراتي" (Si-rati)، و "بنياني" (Benyany)، و "إف إتش دي تكنولوجي" (FHD Technology)، و "إسبيطار" (Esbitar)، و "وي فيت" (WeFit).

لمزيد من المعلومات، وللراغبين في التسجيل بالنسخ المقبلة من البرنامج يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني (startupbahrain.//:https /pitch/com).

تداول 667 ألف سهم بـ 284.40 ألف دينار في "بورصة البحرين"

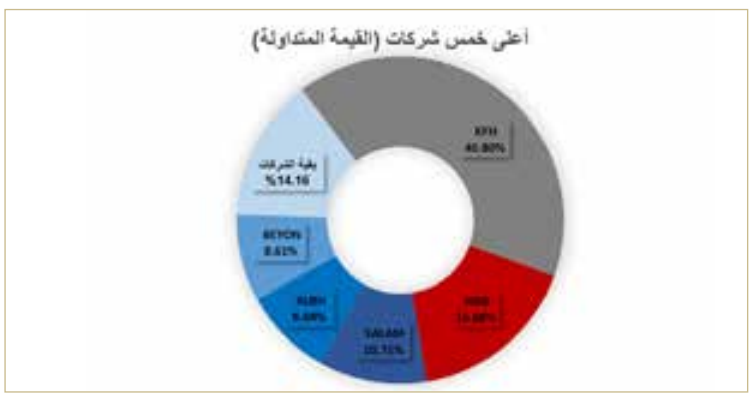

أقفل "مؤشر البحرين العام" يوم أمس الأحد عند مستوى 1,934.67، بانخفاض قدره 11.22 نقطة مقارنة بإقفاله يوم الخميس الماضي، في حين أقفل "مؤشر البحرين الإسلامي" عند مستوى 862.38 بانخفاض قدره 4.54 نقطة مقارنة بإقفاله السابق.

وقد تداول المستثمرون في "بورصة البحرين" 667.08 ألف سهم، بقيمة إجمالية قدرها 284.40 ألف دينار، تم تنفيذها ضمن 61 صفقة، إذ ركز المستثمرون تعاملاتهم على أسهم قطاع الشركات غير البحرينية الذي بلغت قيمة أسهمه المتداولة 116.04 ألف دينار، أي ما نسبته 40.80 % من القيمة الإجمالية للتداول، وبكمية قدرها 119.30 ألف سهم، تم تنفيذها ضمن 5 صفقات.

وجاء "بيت التمويل الكويتي" (بيتك) في المركز الأول إذ بلغت قيمة أسهمه المتداولة 116.04 ألف دينار، أي ما نسبته 40.80 % من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة، وبكمية قدرها 119.30 ألف سهم، تم تنفيذها ضمن 5 صفقات.

أما المركز الثاني فكان لبنك البحرين الوطني بقيمة قدرها 48.00 ألف دينار، أي ما نسبته 16.88 % من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة، وبكمية قدرها 93.76 ألف سهم، تم تنفيذها ضمن 7 صفقات.

ثم جاء بنك السلام بقيمة قدرها 30.46 ألف دينار، أي ما نسبته 10.71 % من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة، وبكمية قدرها 131.80 ألف سهم، تم تنفيذها ضمن 14 صفقة.

وتم يوم أمس تداول أسهم 16 شركة، وانخفضت أسعار أسهم 6 شركات، في حين حافظت بقية الشركات على أسعار إقفالاتها السابقة.

مجلس الإدارة يقر توزيع أرباح نقدية نصف سنوية بقيمة 10 فلوس

"زين" تسجل نموا استثنائيا وتقفز بأرباحها الصافية 49 % لتحقق 395 مليون دولار في نصف العام

سجلت مجموعة زين (المُدرجة في بورصة الكويت تحت الرمز ZAIN) أداء استثنائيا عن فترة الستة أشهر من السنة المالية الجارية 2025؛ إذ قفزت الأرباح الصافية بنسبة 49 % لتصل إلى 121 مليون دينار (395 مليون دولار) مقارنة بالفترة نفسها من العام 2024، بربحية للسهم الواحد بلغت 28 فلسا.

وكشفت "زين"، الشركة الرائدة بالابتكارات التكنولوجية في أسواق الشرق الأوسط وإفريقيا، أن مؤشراتها المالية لفترة الستة أشهر فاقت التقديرات، إذ ارتفعت الإيرادات بنسبة 14 % لتصل إلى 1.1 مليار دينار (3.5 مليارات دولار)، مقارنة بالفترة نفسها من العام 2024.

وكشفت المجموعة عن أن الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات (EBITDA)، نمت بنسبة 10 % لتصل إلى 356 مليون دينار (1.2 مليار دولار)، وبلغ هامش ربحية (EBIT-DA) 33 %.

وأفادت المجموعة بأن إيرادات خدمات البيانات ارتفعت بنسبة 8 % لتبلغ 1.3 مليار دولار، وتمثل 37 % من إجمالي الإيرادات المجمعة، ونمت قاعدة العملاء بنسبة 7 % لتصل إلى 50.9 مليون عميل، مقارنة بالفترة نفسها من العام 2024 (بدعم من إعادة تشغيل الشبكة في عدد من المناطق في السودان والتوسع في العراق).

وعزت المجموعة هذا الأداء المالي القوي إلى نمو الأرباح الصافية لعمليات "زين السودان" 101 %، و "زين السعودية" 28 %، و "زين العراق" 23 %، ومساهمات من أرباح لمرة واحدة (50 مليون دولار نتيجة تسوية قانونية في المغرب).

وأقر مجلس إدارة مجموعة زين توزيع أرباح نقدية نصف سنوية بقيمة 10 فلوس للسهم الواحد. يذكر أن تاريخ استحقاق الأرباح النقدية سيوافق 31 أغسطس 2025، إذ يبدأ تاريخ توزيع الأرباح النقدية 3 سبتمبر 2025.

وقال رئيس مجلس إدارة مجموعة زين أسامة الفريح "حققت مجموعة زين أداءً ماليا وتشغيليا غير مسبوق خلال النصف الأول من العام، بدعم استراتيجية تشغيلية تركز على تطوير البنية التحتية الرقمية وتبني أحدث التقنيات، إلى جانب رفع كفاءة العمليات التشغيلية في ظل التحولات المتسارعة في قطاع الاتصالات".

وأضاف الفريح قائلا "تلتزم مجموعة زين بالابتكار المستمر، وهي تجدد موقعها الرائد كمحرك للابتكار الرقمي في أسواق المنطقة، عبر استثماراتها المتواصلة في البنى التحتية المتطورة، وتقديم منظومة حلول رقمية متكاملة تلبي متطلبات الأفراد وقطاعات الأعمال والمؤسسات الحكومية".

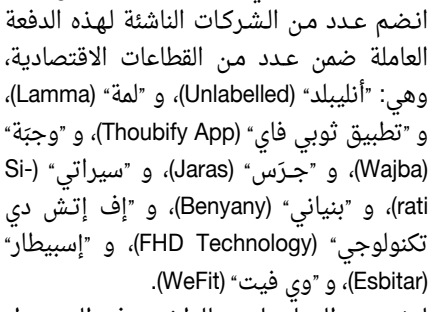

أسامة الفريح

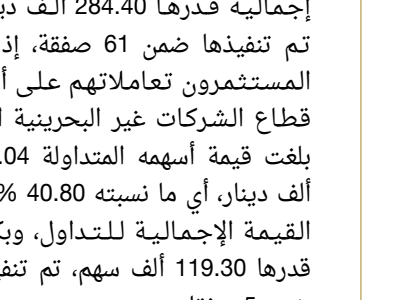

بدر الخرافي

وقال نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمجموعة زين بدر الخرافي "سجلت عمليات المجموعة نموا استثنائيا خلال فترة النصف الأول من العام المالي الجاري، مدفوعا بنمو غير مسبوق في الإيرادات التي بلغت 3.5 مليارات دولار، وقفزة كبيرة في الأرباح هي الأعلى في العقد الأخير، هذا الأداء الاستثنائي عكس استراتيجية المجموعة التي تركز على تنويع مصادر الإيرادات والاستفادة من فرص النمو في أسواق الشرق الأوسط".

وأضاف الخرافي قائلا "واصلت المجموعة تعزيز حضورها في أسواق الشرق الأوسط من خلال نهج استراتيجي يستند إلى الابتكار والتحول الرقمي، مستهدفة إرساء قاعدة صلبة لنمو عملياتها المستدام، حيث شكلت المبادرات التكنولوجية في تحديث وترقية الشبكات - في مقدمتها إطلاق شبكات الجيل الخامس المتقدم في كل من الكويت والسعودية - ركيزة أساسية في هذا التوجه؛ لما توفره من بنية تحتية مرنة تُسهم في رفع كفاءة الشبكات وتعزيز القدرات التشغيلية".

وذكرت المجموعة أن النتائج الاستثنائية المسجلة تعكس أيضا ثمرة مسارات الفرص المتعددة في قطاعات النمو الجديدة التي ترتكز عليها استراتجيتها، التي تشمل خدمات الاتصالات الدولية والكابلات، قطاع المشاريع والأعمال، الحوسبة السحابية، الأمن السيبراني، البنية التحتية الرقمية، وخدمات التكنولوجيا المالية، إذ حققت قطاعات النمو الجديدة قفزات نوعية بنمو الإيرادات بنسبة 143 %، لتضيف 353 مليون دولار لإجمالي الإيرادات المجمعة.

وأظهرت النتائج المالية الفصلية لفترة الربع الثاني نمو الإيرادات المجمعة بنسبة 13 % لتصل إلى 541 مليون دينار (1.8 مليار دولار)، وارتفعت الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات (EBITDA) لتصل إلى 186 مليون دينار (606 ملايين دولار)، وقفزت الأرباح الصافية الفصلية بنسبة 40 % لتبلغ 73 مليون دينار (237 مليون دولار)، بربحية للسهم الواحد بلغت 17 فلسا.